قد وصل سعادة العلماء من حضرة الجناب الفاخر .
وسطع نور سيادة الفضلاء من غرة الدعاء الزاهر .
فأزالت آياته ثقلا لواء آيات سطورها ووضا يلمع
تعلى ابشارها وصدورها بالادعية الصالحة المستجابة .
والأثنية الفائحة المستطابة . ولا قطع الله من الفقراء
حميد عاداته ولا سلب الضعفاء ملابس سعاداته .

نكتة قال بعض الأشياخ

قلت لراهب عظ مبالا على الفتنة . والزم السكوت .
وعلل النفس بأنها تموت . ودع هذا الوقوف بين ربع الحي
الذي بان .

شعر

وصبا إذا ساوتنا فارق في الغنا وساوتنا توحلتم لتمارع الحمر .
وتلقا الذي كان ابن ادم قاله . ليس قصار د الطويل الى القبر .

الثامنة والثلاثون

حرس الله تعلى اقبال دولته . وامنعم بفضايله الجليلة .
بل الجزيلة . وفواضله الجميلة . ولازالت درر المعارف
مستمرة من بحر فضائله . وغرر العوارف مستلمة سره .
من

من سيب أنامله . المملوك يقبل يديه . وينهي أنه بلغه
ثناه المستطاب المسموع وقابله بصالح دعائه
المستجاب المرفوع . ومازال المولى يجمل مملوكه بذكره .
ويرفع بثنائه من قدره . ويقابله بإحسان عوائده .
ويعم بالزوائد . في خلواته السعيدة . وجلواته الحميدة .
ويتعهده في سره وجهره . ومن ورود زكاته ووفود
تعاره . ودوام نواله لعلمه بصالح دعائه . وخالص
ولائه وزكي ثنائه وحسن انتمائه . **نكتة**

شعر

من أمل على السلطان تعرض للهوان .
لو كان عقلك مثل عقلك لم يكن فرق بين من له علم .
أو كان عقلك مثل همته لم يكن أحد بين فقد من أوحد البلاد .

التاسعة والثلاثون

وصل الكتاب الجسيم من الجناب الكريم . فأوصل السرور
والبهجة . وتدارك الزمون واستدر المهجة . وحرك
عز الوداد . واستشهد له الفؤاد . بصدق اللهجة .
ونسب إلى الوداد العبد التقصير ما عنده أنه لم يأت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)